Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني عشر

سنوات الثلاثين

ان الانهيار الاقتصادي الذي حلّ بامريكا عام **١٩٢٩** أدّى إلى تدمير السعادة وحالة الثقة بالنفس اللتين عرفتهما أمريكا خلال « **عصر الجاز** » في العشرينات . فقد كانت تلك الفترة « **زمناً مستعاراً** » على حد تعبير (**ف . سكوت فيتزجرالد**) . وكانت نتيجة ذلك أن فقد الملايين من الامريكيين أعمالهم نتيجة دخول الأمة الامريكية في عهد الكساد ، مما كان يعني دخول امريكا فترة جديدة من الغضب الاجتماعي والنقد الذاتي . وبدأت كتابات (**دريزر**) و (**دوس باسوس**) و (**ابتون سنكلير**) و (**شيروود آندرسون**) تأخذ طابعاً « **يسارياً** » قوياً . وبدلاً من اختبار الادب « **الحديث**» وتجريبه ، اتجه معظم الكتّاب إلى نوع جديد من الواقعية الاجتماعية والطبيعية ، حيث تظهر هذه الكتابات نضالات ومآسي الناس العاديين ، غير انها من ناحية أخرى تظهر قوتهم ونشاطهم والأمل الذي يراودهم ، فجاءت الكتابات نفسها قوية مفعمة بالحيوية والنشاط ، وسهلة القراءة ، وتعطي صورة واضحة عن ذلك الوقت .